المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٩

إثيوبيا وإريتريا تعلنان استمرار القتال بينهما لليوم الرابع على التوالي في «بادمي»

جدة: عبد العليم حسن

تبادلت اريتريا واثيوبيا امس الاتهامات حول تجدد الاشتباكات بين البلدين بسبب نزاعهما الحدودي المتفجر منذ مايو (ايار) 98 واعلنت اسمرة أمس ان قواتها تمكنت من قتل 2500 جندي إثيوبي وجرح 4200 واسر 80 آخرين وتدمير 3 دبابات واسقاط مروحية في تقديرات اولية للمعارك التي اشتعلت يومي الأربعاء والخميس في محور مرب سيتيت «بادمي» وقال مصدر اريتري في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان المعارك التي اندلعت مجددا بين البلدين ما زالت مستمرة وان هناك حشودات اثيوبية كبيرة على القطاع الأوسط من جبهة مرب سيتيت «ظرونا» في حين اكدت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الأثيوبية سالومي تادسي امس استمرار المعارك بين الجيشين الاريتري والاثيوبي على امتداد نهر مرب سيتيت على الجبهة الغربية واشارت الى مشاركة سلاح الجو الاثيوبي بكثافة في القتال الدائر.

وقالت ان قواتها صدت الهجوم الاريتري وتقوم بهجوم مضاد وذكرت ان الحرب شاملة وعلى امتداد 1000كم من الحدود بين البلدين والتي تنتشر على جانبيها قواتهما العسكرية لكن المصادر الأريترية نفت ذلك واتهمت اديس ابابا بشن الهجوم لتحويل الأنظار عن المعارك التي دارت في جبهة بوري 70 كم عن ميناء عصب الاريتري والذي كان منفذا للصادرات والواردات الأثيوبية وشريانها الرئيسي قبل اندلاع النزاع الحدودي الذي تفجر الى معارك دامية بين البلدين سقط خلالها الآلاف من القتلى والجرحى حتى الآن.

واتهمت اسمرة اديس ابابا بالاعداد لمشروع حملة عسكرية ثالثة والسعي لحسم القضية عسكريا وافشال مساعي الحلول السلمية المبذولة لتطويق النزاع الحدودي بين البلدين وقالت مصادر اريترية طلبت عدم ذكر اسمها لـ«الشرق الأوسط»ان استئناف المعارك الحالية تعتبر محاولة اثيوبية أخيرة لتعكير اجواء الحلول السلمية، خاصة انها تتزامن مع زيارة وفد مجلس الشيوخ الأميركي لاريتريا ضمن جولة مكوكية يقوم بها بين اسمرة واديس ابابا وذلك لايقاف الحرب والبحث عن حلول سلمية لها.

وأضافت المصادر ذاتها ان الأيام المقبلة ستشهد تطورات خطيرة لكنها رفضت الكشف عن ماهيتها واكتفت بالقول اثيوبيا لن تحسم النزاع عسكريا. وأكد وزير الخارجية الأريتري الذي يزور الدوحة حاليا استمرار المعارك التي تجددت في نهاية الأسبوع الماضي متهما اثيوبيا بشن هجوم جديد ضد بلاده وخرق الهدنة غير الموقعة بينهما وقال «ان اديس ابابا لا تريد التوصل الى حل سلمي لذلك استأنفت القتال ضدنا» وأكد مجددا رغبة بلاده في التوصل الى حل سلمي عبر التفاوض مع اثيوبيا بما يسهم في استقرار وسلام المنطقة وينهي النزاع القائم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية